

AET2
ASIAN AND MIDDLE EASTERN STUDIES TRIPOS PART II

Middle Eastern Studies

Friday 30 May 2014 9.00 – 12.00

Paper MES 34

Themes in Arabic Literature

Candidates should answer Section A, Section B and **one** question from Section C.

All questions carry equal marks.

*Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** answer booklet.*

STATIONERY REQUIREMENTS

*20 Page Answer Book x 1
Rough Work Pad*

SPECIAL REQUIREMENTS

None

You may not start to read the questions printed on the subsequent pages of this question paper until instructed that you may do so by the Invigilator.

SECTION A

Translate the following **seen** passage into **English**

وقد كان التعطش إلى درك حقائق الأمور دأبي وديدني من أول أمري وربعان عمري غريزة وفطرة من الله وضعها في جِبَلَّتِي، لا باختيارى وحيلتي، حتى انحلت عني رابطة التقليد وانكسرت علي العقائد الموروثة على قرب عهد سن الصبا. إذ رأيت صبيان النصارى لا يكون لهم نشوءٌ إلا على التنصر، وصبيان اليهود لا نشوء لهم إلا على التهود، وصبيان المسلمين لا نشوء لهم إلا على الإسلام. وسمعت الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه".

فتحرك باطني إلى طلب حقيقة الفطرة الأصلية، وحقيقة العقائد العارضة بتقليد الوالدين والأستاذين، والتميز بين هذه التقليدات، وأوائلها تلقينات، وفي تمييز الحق منها عن الباطل اختلافات فقلت في نفسي: أولاً إنما مطلوبي العلم بحقائق الأمور، فلا بد من طلب حقيقة العلم ما هي؟

فظهر لي أن العلم اليقيني هو الذي ينكشف فيه المعلوم انكشافاً لا يبقى معه ريب ولا يفارقه إمكان الغلط والوهم، ولا يتسع القلب لتقدير ذلك؛ بل الأمان من الخطأ ينبغي أن يكون مقارناً لليقين مقارنة لو تحدى بإظهار بطلانه مثلاً من يقلب الحجر ذهباً والعصا ثعباناً لم يورث ذلك شكاً وإنكاراً فإني إذا علمت أن العشرة أكثر من الثلاثة، فلو قال لي قائل: لا، بل الثلاثة أكثر بدليل أنني أقلب هذه العصا ثعباناً، وقلبها، وشاهدت ذلك منه لم أشك بسببه في معرفتي، ولم يحصل لي منه إلا التعجب من كيفية قدرته عليه. فأما الشك فيما علمته، فلا.

Abū Ḥāmid al-Ghazālī, *al-Munqidh min aḍ-ḍalāl*, (Cairo: 2010), pp. 31-32.

SECTION B

Translate the following **unseen** passage into **English**

ذِكْر دجاج الصين

ودجاج الصين وديوكها ضخمة جداً، أضخم من الأوز عندنا. ويبيض الدجاج عندهم أضخم من بيض الإوز عندنا. وأما الإوز عندهم فلا ضخامة لها. ولقد اشترينا دجاجة، فأردنا طبخها، فلم يسع لحمها في برمة واحدة، فجعلناها في برمتين. ويكون الديك بها على قدر النعامة.

ذِكْر بعض من أحوال أهالي الصين

وأهل الصين كفار يعبدون الأصنام، ويحرقون موتاهم كما تفعل الهنود. وملك الصين تترى من ذرية "تنكيز خان". وفي كل مدينة من مدن الصين مدينة للمسلمين، ينفردون بسكناهم. ولهم فيها المساجد لإقامة الجمعات وسواها. وهم معظّمون محترمون. وكفار الصين يأكلون لحوم الخنازير والكلاب، ويبيعونها في أسواقهم. وهم أهل رفاهية وسعة عيش، إلا أنهم لا يحتفلون في مطعم ولا ملبس. وترى التاجر الكبير منهم الذي لا تحصي أمواله كثرة، وعليه جبة قطن خشنة. وجميع أهل الصين إنما يحتفلون في أواني الذهب والفضة. ولكل واحد منهم عكاز يعتمد عليه في المشي، ويقولون هو الرّجلُ الثالثة. والحريز عندهم كثير جداً، لأن الدودة تتعلّق بالثمار وتأكل منها فلا تحتاج إلى كثير مؤونة، ولذلك كثر، وهو لباس الفقراء والمساكين بها، ولولا التجار لما كانت له قيمة.

ويباع الثوب الواحد من القطن عندهم بالأثواب الكثيرة من الحريز. وعادتهم أن يسبك التاجر ما يكون عنده من الذهب والفضة قطعاً، تكون القطعة منها من قنطار فما فوقه وما دونه، ويجعل ذلك على باب داره. ومن كان له خمس قطع منها، جعل في إصبعه خاتماً، ومن كانت له عشر جعل خاتمين، ومن كان له خمس عشرة سموه السني "بفتح السين المهمل وكسر التاء المعلّوة" وهو بمعنى الكارمي بمصر. ويسمون القطعة الواحدة منها بركالة "بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف واللام".

Ibn Baṭṭūṭah, *Rihlat Ibn Baṭṭūṭah*, (Rabat, 1997), 4:125-7.

ورّة: إوزّ goose

عكاز: Cane

برمة pot

دودة: Worm

(TURN OVER)

SECTION C

Answer **one** of the following essay questions

- 1 In your opinion, how would al-Ghazālī react to Ibn Ṭufayl's *Ḥayy b. Yağzān*? Is al-Ghazālī closer to Ḥayy or to Absāl? Give reasons for your answer.

- 2 Contrast and compare the texts that you have read this year by Ibn Baṭṭūṭa, Ibn Jubayr, and al-Muqaddasī in terms of content, style, objectives, and the audience they are addressing.

- 3 Account for the importance and relevance of the theme of travel to at least three of the modern Arabic texts you have read. How do you evaluate the creative legacy of their efforts?

END OF PAPER